

— ٧٨ —

مع شخصين آخرين على الأقل ..

فصحت من الدهشة :

— أأنت أيضاً تؤلف روايات ؟! ..

فقال ضاحكا :

— ولم لا .. إني أولف فعلا .. ولكن فقط .. على أساس من

عناصر حقيقية ملموسة ..

— قل لي بالله كيف عرفت أن القتل حدث في الغيط ؟! ..

فأجاب :

— لأنني وجدت الكف اليسرى لجثة القتيل قابضة على أعواد

دقيقة متكسرة من أعواد القطن .. لقد فوجئ وهو في الغيط

وسط زراعة قطنه .. ولو كان في داره ليلا لما كان هناك سبب

لاستمرار قبضه على هذه الأعواد ..

— وكيف عرفت أنه خنق بجبل ليف ؟! ..

قال :

— معرفة الخنق بسيطة جداً .. وأنت لا تجهل ذلك .. ولعلك

تقصد لماذا خنق بجبل ليف بالذات ؟! .. هنا العقدة !... والجواب

أني لاحظت حول عنقه بضعة خيوط دقيقة لا تكاد ترى ،